ISSN: 3006-7812 (Print)
Al-Rafidain Journal of Political Science
ISSN: 3006-7820 (Online)
R.J.P.S مجلة الرافدين للعلوم السياسية Al-Rafidain Journal of Political Science

♦ University of Mosul ♦ College of Political Science ♦ University of Mosul ♦ College of Political Science ♦ University of Mosul ♦ College of Political Science ♦

*Full Name, Academic Title & Institutional Affiliation:*

**Researcher: Khalil Subhan Mahous**
*Mosul University, College of Political Science*

**Prof. Dr. Sabah Saleh**
*Mosul University, College of Political Science*

*Corresponding author E-mail*:
ks230008ppo@st.tu.edu.iq

*Keywords*:
Political and diplomatic cooperation, Saudi Arabia, China, comprehensive strategic partnership, economic cooperation, military cooperation

**ARTICLE INFO**

*Article history:*

*Received:*
**20 April 2025**

*Received in revised form:*
**8 May 2025**

*Accepted:*
**26 June 2025**

*Final Proofreading:*

*Available online:*
**28 June 2025**

E-mail:
Rafjourpolsc@uomosul.edu.iq



# The Nature of Saudi-Chinese Relations after 2015

ABSTRACT:

The research discusses the nature of Saudi-Chinese relations after 2015, which witnessed a comprehensive strategic development, as the two countries moved towards a comprehensive strategic partnership in various fields. Politically, coordination between them increased through reciprocal visits and advanced diplomatic relations, and the two sides exchanged support in international forums. Economically, bilateral investments increased, as Saudi oil exports to China rose, in line with the Belt and Road Initiative and the Kingdom's Vision 2030. Culturally, joint events were organized to promote cultural dialogue, and academic and educational exchanges increased. Militarily, cooperation expanded in the areas of armament, training, and expertise exchange, including joint technological manufacturing. This progress reflects the transformation of relations into a strategic partnership with political, economic, and military dimensions, transforming them from traditional relations and enjoying independence.

© 2025 RJPS, College of Political Science, University of Mosul

# طبيعة العلاقات السعودية الصينية بعد ٢٠١٥

**الباحث خليل سبهان مهوس/جامعة تكريت/كُلية العلوم السياسية/تكريت/العِراق**

**أ.د. صباح صالح محمد/جامعة تكريت/كُلية العلوم السياسية/تكريت/العِراق**

**المُلخّص**

يناقشُ البحثُ طبيعةَ العلاقات السعودية الصينية بعد عام ٢٠١٥ التي شهدت تطورًا استراتيجيًا شاملًا، حيث اتجه البلدان نحو شراكة أستراتيجية شاملة في مختلف المجالات. سياسيًا، تصاعد التنسيق بينهما في الزيارات

المتبادلة وعلاقات دبلوماسية متطورة، وتبادل الطرفان الدعم في المحافل الدولية. اقتصاديًا، تزايدت الاستثمارات الثنائية، اذ ارتفعت صادرات النفط السعودي إلى الصين، في ظل التوافق مع مبادرة الحزام والطريق ورؤية المملكة ٢٠٣٠. ثقافيًا، نُظمت فعاليات مشتركة عززت الحوار الحضاري، وازداد التبادل الأكاديمي والتعليمي. أما عسكريًا، فقد توسع التعاون في مجالات التسليح والتدريب وتبادل الخبرات، بما في ذلك تصنيع تقني مشترك. هذا التقدم يعكس تحول العلاقات إلى شراكة استراتيجية ذات أبعاد سياسية واقتصادية وعسكرية بشكلها المتغير عن العلاقات التقليدية والتمتع بالاستقلالية.

**الكلِمات المفتاحية:** التعاون السياسي والدبلوماسي، السعودية، الصين، شراكة استراتيجة شاملة، تعاون اقتصادي، تعاون عسكري.

**المُقدِمة**

تشهد العلاقات السعودية الصينية بعد عام ٢٠١٥ تطورًا نوعيًّا في مختلف المجالات، حيث مثّل هذا العام نقطة تحوّل استراتيجية في مسار الشراكة بين البلدين. ففي المجال السياسي والدبلوماسي، تعزز التنسيق الثنائي في القضايا الإقليمية والدولية، وبرزت الصين كفاعل داعم للاستقرار في الشرق الأوسط، متبنية خطابًا يركّز على السيادة وعدم التدخل. أما في الجانب الاقتصادي، فقد تزايد حجم التبادلات التجارية والاستثمارات الصينية في المملكة، خاصة في مشاريع البنية التحتية والطاقة، في ظل تلاقي "رؤية السعودية ٢٠٣٠" مع مبادرة "الحزام والطريق". وفي المجال الثقافي، نشط التبادل الأكاديمي والثقافي، كما شهدت العلاقات بعدًا شعبيًّا متناميًا. كما شهد المجال العسكري والأمني تطورات لافتة، تمثّلت في توقيع اتفاقيات للتدريب والتسليح وتبادل الخبرات، ما يعكس توجّهًا سعوديًّا نحو تنويع مصادر التسلح بعيدًا عن الاعتماد التقليدي على الغرب.

**أهمية البحث**

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يتناول مرحلة مفصلية في العلاقات بين بلدين مؤثرين على الصعيدين الإقليمي والدولي، ويسلّط الضوء على الأبعاد المتعددة لهذه العلاقة بعد ٢٠١٥، وهي فترة اتسمت بتغيرات داخلية في كلا البلدين، إضافة إلى تحولات في النظام الدولي، مما يجعل دراسة هذه العلاقات ضرورة لفهم موازين القوى والتفاعلات في منطقة الشرق الأوسط.

**مشكلة البحث**

تنطلق إشكالية هذا البحث من التساؤل التالي: ما طبيعة التحول في العلاقات السعودية الصينية بعد عام ٢٠١٥؟ وكيف أثّر هذا التحول في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية على تطور العلاقات الثنائية بين البلدين؟

**فرضية البحث**

يفترض البحث أن العلاقات السعودية الصينية بعد ٢٠١٥ قد اتخذت طابعًا استراتيجيًّا متعدد الأبعاد، ساهم في تعزيز استقلالية القرار السعودي، وفي إعادة تشكيل التوازنات جديدة، مع بروز الصين كبديل وشريك فعال للرياض في مجالات السياسة، والاقتصاد، والأمن، والثقافة.

**منهج البحث**

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تتبّع تطورات العلاقات السعودية الصينية بعد عام ٢٠١٥ وتحليل أبعادها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية. كما يُوظّف المنهج الاستقرائي لاستقراء المؤشرات المستقبلية لهذه العلاقات في ضوء المعطيات الراهنة. وتعتمد الدراسة على مصادر متعددة، منها الوثائق الرسمية، والتقارير الدولية، والدراسات الأكاديمية، والمقالات التحليلية ذات المصداقية، إضافة إلى البيانات الإحصائية ذات الصلة.

**هيكلية البحث**

يتناول هذا البحث تحليل مسار هذه العلاقات عبر ثلاث محاور كل محور يتناول جانب من الجوانب الأساسية بين الدولتين، اذ يشمل ماياتي:

المحور الأول: العلاقات السياسية والثقافية.

المحور الثاني: العلاقات الاقتصادية.

المحور الثالث: العلاقات العسكرية والأمنية.

**المحور الأول: العلاقات السياسية والثقافية بعد ٢٠١٥**

في هذي المرحلة من مراحل تطور العلاقات وصول العلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وذلك من خلال زيارة الرئيس الصيني (شي جين بينج) إلى السعودية عام ٢٠١٦، وزيارة الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الى الصين عام ٢٠١٧، ثم تلاها ولي العهد الأمير مُحَمَّد بن سلمان الى الصين من العام٢٠١٩[١]. وتزايد دور الصين في منطقة الشرق الاوسط وكذلك رغبتها في المشاركة في مواجهة التحديات الاقليمية في المنطقة، المحصلة الاخيرة من اللقاءات هو تأسيس اللجنة المشتركة الصينية السعودية رفيعة المستوى التي تم بعدها تحقيق الاهداف المرسومة للبلدين[٢].

لقد تم خلال زيارة الرئيس الصيني (شين جين بينغ) عام ٢٠١٦ الى السعودية رئيس جمهورية الصين الشعبية، بزيارة المملكة العربية السعودية، خلال هذه الزيارة تم الاجتماع في قصر اليمامة وتم التباحث وتقوية روابط الصداقة بين البلدين، واكد على ان البلدين يسعيان معاً لتحقيق الاستقرار وتعزيز السلم والأمن على مستوى العالم[٣]. كما تم خلال الزيارة التوقيع على (١٤) اتفاقية ومذكرة تفاهم، من بينها مذكرة لتعزيز التعاون في مبادرة الحزام والطريق الصينية، بالإضافة إلى التعاون في مجال الطاقة الإنتاجية، وقد وقع هذه الاتفاقيات من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير مُحَمَّد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد، من جهة اخرى قام الملك سلمان بن عبدالعزيز بتقليد فخامة الرئيس الصيني، (قلادة الملك عبدالعزيز)؛ وهي أعلى وسام في المملكة تمنح لقادة ورؤساء الدول[٤].

وفي نفس السياق اكد الجانبان على تكثيف الزيارات المتبادلة من اجل الوصول الى شراكة شاملة، من اجل رفد العلاقات بمزيد من التطور وتعزيز الثقة، و توسيع دائرة التعاون متجنبا ضغط الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الأوسط والعالم [٥].

من جانب اخر شهدت العلاقات السعودية الصينية من العام ٢٠٢٢ تطورا كبيرا، حيث قام الرئيس الصيني (شي جين بينغ) بزيارة المملكة العربية السعودية، على هامش الزيارة تم عقد قمة (سعودية –صينية)في العاصمة الرياض وتمخض عن الاجتماع خلال (اعلان الرياض) الذي ينص على، اتفاق استراتيجي لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الاقتصاد، والطاقة، والأمن، والتكنولوجيا، والتجارة، ويؤكد على الترابط بين رؤية السعودية ٢٠٣٠ و مبادرة الصين (الحزام والطريق)، مع دعم الاستقرار الإقليمي والتعاون السياسي بين السعودية والصين لتحقيق مصالحهما المشتركة في الشرق الأوسط، مما يؤدي الى منافع اقتصادية مشتركة ومواجهة التحديات المشتركة التي من المحتمل ان تعيق مسار وتطلعات البلدين من اجل رفاهية الشعبين السعودي والصيني، وفي سياق متصل شهد الاجتماع في العاصمة السعودية الرياض الذي حضره الرئيس الصيني و ٣٠ شخصية عربية وخليجية، عقد قمة صينية عربية وصينية خليجية وتم الاتفاق في الختام على وثيقة تنص على ما يأتي[٦]:

١. التأكيد على الالتزام بميثاق الأمم المتحدة
٢. احترام المتبادل بين الدول و وحدة الأراضي .
٣. عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية .
٤. احترام مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية .

٥. التأكيد على قضية فلسطين بحيث تظل قضية مركزية في الشرق الأوسط، والتي يجب إيجاد حل عادل ودائم لها على أساس حل الدولتين، من خلال: إنهاء وجود الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.

٦. احترام القانون الدولي وتحقيق العدالة في العلاقات الدولية .

٧. اكد حرص الدول العربية على الالتزام في ما يلي:

أ- مبدا الصين موحدة.

ب- اعتبار تايوان تابع الى الأراضي الصينية وانه جزء منها لا يمكن تجزئتها ورفض استقلال تايوان بكافة أشكاله .

ت- كذلك طلبت الصين في( اعلان الرياض)، على الدول العربية دعم الجهود الصينية في ملف (هونغ كونغ) .

ث- بالإضافة الى دعم الامن القومي الصيني والتنمية الديموقراطية .

وشهد التعاون تطورا بارزا في المجالات كافة مثل التجارة والنقل والذكاء الاصطناعي والبنية التحتية والطاقة والتجارة، وايضا الجانب التكنولوجي والتقني مثل الجيل الخامس(G5) والامن السيبراني، والاستثمارات الضخمة التي اطلقتها المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف الى الاستفادة من تلك الشركات الصينية في تحقيق مشروعاتها المستقبلية الهائلة[٧]. من خلال رصد لأهم الزيارات الرسمية بين الجانبين منذ بداء العلاقات الرسمية عام٢٠١٥ الى عام ٢٠٢٤، ينظر الجدول رقم (١):

**جدول رقم (١)**

**اهم الزيارات الرسمية بين السعودية والصين بين عام (٢٠١٥-٢٠٢٤)**

| السنة | الزائر | المنصب | الدولة المستقبلة | هدف الزيارة |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠١٦ | شي جين بينغ | رئيس الصين | السعودية | توقيع شراكة شاملة وامن |
| ٢٠١٧ | سلمان بن عبدالعزيز | ملك السعودية | الصين | توقيع اتفاقيات اقتصادي ب(٦٥)مليار |
| ٢٠١٩ | محمد بن سلمان | ولي العهد السعودي | الصين | علاقات الاقتصادية |
| ٢٠٢٢ | شي جين بينغ | رئيس الصين | السعودية | دعم الاستقرار الامني والاقليمي |
| ٢٠٢٣ | وانغ يي | وزير خارجية الصين | السعودية | اتفاقيات طاقة جديدة |
| ٢٠٢٤ | فيصل بن فرحان | وزير خارجية السعودية | الصين | متابعة تنفيذ الاتفاقيات وتعاون ثقافي |
| ٢٠٢٤ | لي تشيانغ | وزير الدولة الصيني | السعودية | متابعة الاتفاقيات الاستراتيجية |

هذا الجدول من عمل الباحث بالاستعانة من المصادر التالية:

١. وكالة الانباء السعودية، في:https://2u.pw/IToGCDAr ، (٢٠-١٢-٢٠٢٤).

٢. صحيفة العرب، العلاقات السعودية – الصينية تتجاوز مرحلة استخدامها للضغط على واشنطن، في: https://2u.pw/gCSGaog0 ، (٢٠-١٢-٢٠٢٤).

من جانب اخر كانت زيارة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إلى الصين في عام ٢٠٢٤ تهدف إلى تنسيق الجهود في مجموعة من القضايا الإقليمية والعالمية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في مجالات الطاقة والبنية التحتية[٨]. وفي نفس السياق قام رئيس مجلس الدولة الصيني (لي تشيانغ) في زيارة الى السعودية في نفس العام ٢٠٢٤ وعبر عن أمله في أن تستمر السعودية والصين في تعزيز التنسيق بين استراتيجياتهما التنموية وتوسيع مجالات التعاون وتبادل المنافع بين البلدين[٩].

**ثانيا: العلاقات الثقافية**

في محور هذي العلاقة تم التركيز على بناء جسور التفاهم بين الشعبين، اذ اولت الصين باللغة العربية اهتماما بالغاً وذلك من اجل تعميق التعاون الثقافي بين الصين والبلدان العربية من خلال فتح المعاهد والاهتمام بالبعثات الطلابية بين البلدين، حيث اقدمت الصين الى ترجمة الكتب الى اللغة الصينية من اجل الاطلاع على ثقافات الشعوب وآدابها، اذ تم انشاء مجمع اللغة العربية في الصين و نشر كثير من الكتب والبحوث باللغة العربية، كما قامت بفتح قسم التدريس باللغة العربية في (جامعة بكين) و (جامعة شنغهاي) للدراسات الاجنبية، كما نظمت السعودية فعاليات ثقافية لتعريف المجتمع السعودي بالثقافة الصينية خاصة في موسم الرياض الثقافي[١٠].

ويعتبر معهد (الكونفوشيوس) الأداة الثقافية التي يستخدمها الصين من اجل نشر الثقافة الصينية وتعلم اللغة الصينية حيث أسست ما يقارب ٥٠٠ معهد حول العالم وأكثرها في اسيا، إضافة الى تقديم الفن وعالم الطبخ الصيني والتجارة والطب الصيني وغيرها من وسائل التواصل مع ثقافات الشعوب في العالم والانفتاح على العالم بكل الجوانب[١١]. اما في المنطقة العربية فقد ارتفع اعداد الدارسين اللغة الصينية وزيادة المراكز الثقافية الصينية وترجمت الكتب الصينية الى العربية خاصة في مصر والسعودية والامارات ففي عام ٢٠١٨ وصل عدد الطلاب العرب في الصين الى ٢٢ الف طالب[١٢]. في بداية القرن الواحد والعشرين نشط التبادل الثقافي بين الصين ودول عربية، حيث تم انشاء حوالي ( ١٠٠) معهد من (المعاهد الكونفوشيوسية) لتعلم اللغة الصينة في ١٣ دولة عربية، من خلال المعهد تم ايفاد حولي (١٥٠٠) طالب سعودي الى الجامعات الصينية من قبل وزارة التعليم العالي السعودي[١٣].

وفي سياق متصل يسعى الطب التقليدي الصيني إلى تعزيز الفهم المتبادل بين الشعوب في إطار مبادرة الحزام والطريق، حيث تروج الصين لهذا الطب كجزء من استراتيجيتها للقوة الناعمة، اذ أنشأت الصين ٢٦ مركزًا

خارجيًا للطب التقليدي، معظمها في دول الحزام والطريق، بالإضافة إلى ٢٥ قاعدة تعاون دولية، تهدف هذه الجهود إلى تقديم خدمات الطب التقليدي ونشر ثقافته وتعزيز التعاون بين الدول، بحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع إنشاء ٣٠ مركزًا إضافيًا، وإصدار عشرين معيارًا دوليًا، وتسجيل مئة منتج ذي صلة، وتأسيس خمسين قاعدة تعاون دولية(١٤).

من جانب اخر شهد مجال التعليم مؤخّراً تطوراً ملحوظاً، اذ شملت السعودية اللغة الصينية ضمن مناهجها التعليمية، واستقطبت (١٧١) معلم ومعلمة صيني لتدريس اللغة الصينية، كما ابتُعث (١٠٠) معلم ومعلمة للصين للحصول على درجة الماجستير في تدريس اللغة الصينية، ولهذا اخذا التعاون الثنائي يتوسع ليشمل الثقافة والتعليم والتبادل الطلابي وتعلم اللغة الصينية من خلال ارسال بعثات دراسية الى الصين وبالعكس ارسال الصين طلاب الى الجامعات السعودية والعربية لتعلم اللغة العربية(١٥). كما أطلقت المملكة العربية السعودية مبادرة جديدة خلال زيارة ولي العهد السعودي مُحَمَّد بن سلمان عام ٢٠١٩، هي الإعلان عن إدراج مادة تدريس اللغة الصينية في المناهج الدراسية للمدارس والجامعات الحكومية، وفي المقابل، تُدرس اللغة العربية في (٤٤) جامعة صينية، وعلى الرغم من أن هذه الخطوة لا تزال في مراحلها الأولى، إلا أنها تعكس وعي الجانبين بأهمية التواصل الثقافية في تعزيز العلاقات بينهما، وقد تسهم هذه المبادرة في تحقيق تقدم ملحوظ في جهود الصين لتعزيز قوتها الناعمة(١٦).

وفي نفس السياق أعلنت وزارة الثقافة السعودية في عام ٢٠١٩ عن جائزة الأمير مُحَمَّد بن سلمان للتعاون الثقافي بين المملكة العربية السعودية والصين، والتي تعكس حرص المملكة العربية السعودية على تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية، وتهدف الجائزة إلى تعزيز اللغة العربية والفنون العربية والإبداعية، وتعزيز التفاهم المتبادل والتبادل الثقافي بين الثقافتين السعودية والصينية، وخدمة الأهداف المشتركة لرؤية السعودية ٢٠٣٠ ومبادرة الحزام والطريق الصينية على المستوى الثقافي(١٧). اذ تعمل الحكومة السعودي على زيادة عدد السياح في البلاد من (١٩) مليون سائح في عام٢٠١٥ إلى (١٠٠) مليون سائح بحلول عام ٢٠٣٠، كما تهدف إلى رفع القدرة الاستيعابية للحج والعمرة من(٨) ملايين في عام ٢٠١٥ إلى (٣٠) مليون بحلول عام ٢٠٣٠، والاهتمام في التراث الثقافي و الفني والجمال الطبيعي للبلاد باعتباره وجهة سياحية(١٨). وفي نفس السياق شهد قطاع السياحة ارتفاع في عدد السياح الصينيين القادمين إلى المملكة بنسبة ٣٠% ليصل العدد إلى (٢٥٠) ألف سائح في عام ٢٠٢٤، كما زاد عدد السعوديين المسافرين إلى الصين بنسبة ٢٠% ليصل إلى (١٠٠) ألف سائح، تعكس هذه الأرقام نجاح الجهود لتعزيز السياحة كوسيلة للتواصل الثقافي(١٩).

كما قام وزير الثقافة السعودي، الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود في زيارة الى بكين عام ٢٠٢٤ ، خلال الزيارة التقى مع وزيرة الثقافة والسياحة في جمهورية الصين الشعبية (سون يي لي)، وتم التوقيع على مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، تشمل المذكرة مجالات متعددة مثل المتاحف، التراث الثقافي، الفنون المسرحية، الفنون البصرية، الحرف التقليدية، والكيانات الثقافية الصينية، كما تؤكد المذكرة على أهمية التعاون في مجال الثقافة الرقمية، وتعزيز الحوار وتبادل المعرفة والخبرات بين المؤسسات والمهنيين من كلا الجانبين، بالإضافة إلى ذلك تتضمن المذكرة تدابير تهدف إلى منع الاستيراد والتصدير والاتجار غير المشروع بالأعمال الفنية، مما يعكس الالتزام المشترك بحماية الكنوز الثقافية بين البلدين[٢٠].

**المحور الثاني: التعاون الاقتصادي بعد ٢٠١٥**

تُعد العلاقات الاقتصادية بين الصين والسعودية بعد عام ٢٠١٥ مثالًا بارزًا على التعاون المتزايد بين البلدين، حيث شهدت هذه الفترة زيادة ملحوظة في حجم التبادل التجاري والاستثمارات الثنائية، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة وتعزيز المؤامة بين الرؤية والمبادرة، لذا شملت العلاقات الاقتصادية والتجارية عدة جوانب اهمها:

**اولا: التبادل التجاري**

أصبحت الصين واحدة من أكبر الشركاء التجاريين للسعودية، حيث تستفاد بشكل رئيسي على واردات النفط السعودي لتلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة، من جانب أخر تُعتبر السعودية السوق الأهم للصين في المنطقة من حيث الاستثمارات والبنية التحتية والتكنولوجيا، وقد تم توقيع عدد من الاتفاقيات الاستثمارية في مجالات الطاقة المتجددة، والصناعات التحويلية، والبنية التحتية، مما يسهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية بين البلدين[٢١].

يلاحظ ان التبادل التجاري ما قبل ٢٠١٥م كان مرتفع نسبيا بين الصين والسعودية لكن قد انخفض الى (٢٤ )مليار بعد ٢٠١٥ والذي بلغ (٧٢) مليار دولار بين الدولتين عام ٢٠١٣، يعود ذلك الى انخفاض أسعار النفط في عام ٢٠١٦[٢٢]. تعتبر المنتجات المرتبطة بالطاقة والمواد الخام من أهم صادرات المملكة الى الصين، إذ تستحوذ على أكثر من (٨٠%) من واردات الصين في عام ٢٠١٩، اما واردات المملكة من الصين فهي متنوعة، وعلى رأسها تأتي الأجهزة والمعدات الكهربائية، ولذلك تتصدر المملكة قائمة أهم مصدري النفط إلى الصين ٢٠١٩، وهذا التوجه استمر كما هو في عام٢٠٢٠، فقد استوردت الصين من المملكة (٦٩،١) مليون برميل، متقدمة بذلك على روسيا المنافس الرئيس للمملكة في تصدير النفط[٢٣].

يلاحظ في السنوات الاخيرة وصلت القيمة التجارية الثنائية للبلدين حوالي (٨٧ ) مليار دولار في عام ٢٠٢١،اذ بلغ واردات الصين من السعودية حوالي (٥٧)مليار دولار، اما الصادرات الصينية الى السعودية حوالي(٣٠) مليار دولار امريكي [٢٤]. وفي نفس السياق وفقًا للبيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية، تصدرت الصين قائمة الدول المستوردة من السعودية في عام ٢٠٢٣، واصبحت الصين الوجهة الأولى للصادرات السعودية، حيث شكلت ١٥% من إجمالي الصادرات، ومن اللافت للنظر أن قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى الصين خلال السنوات الخمس الماضية (٢٠١٩ – ٢٠٢٣) تجاوزت (١٧٦) مليار ريال سعودي، تعكس هذه الأرقام مستوى التكامل العالي والإمكانات الكبيرة للتعاون بين البلدين في مجال التجارة غير النفطية[٢٥]. لمعرفة التطور في حجم التبادل التجاري بين الصين والسعودية انظر الى الجدول رقم (٢):

**جدول رقم (٢)**

**حجم التبادل التجاري بين السعودية والصين للفترة (٢٠١٥-٢٠٢٤)**

| السنة | حجم التبادل التجاري (القيمة بالمليار دولار) |
|---|---|
| ٢٠١٥ | ٥١.٢ |
| ٢٠١٦ | ٤٢.٣ |
| ٢٠١٧ | ٥٣.٦١ |
| ٢٠١٨ | ٦٣ |
| ٢٠١٩ | ٧٨.٠٤ |
| ٢٠٢٠ | ٤٧ |
| ٢٠٢١ | ٨٧ |
| ٢٠٢٢ | ٩٧ |
| ٢٠٢٣ | ٩٧ |
| ٢٠٢٤ | ٨٠ |

الجدول من عمل الباحث والاعتماد على المصادر الاتية:

١. العين الاخبارية ، في:https://al-ain.com/article/trade-between-china-saudi-arabia-increased?utm_source=chatgpt.com ، (١٥-١-٢٠٢٥).

٢. قناة النيل، مصر، في:https://2u.pw/blSdySpI ، (١٥-١-٢٠٢٥).

٣. فهد عريشي، اهم الاحداث في العلاقات السعودية الصينية ٢٠٢٤، **صحيفة الوطن**، ٢١ديسمبر، ٢٠٢٤،(الرياض).

٤. سعد الحربي، ٤.٤ تريليونات ريال قيمة التبادل التجاري السعودي – الصيني ، **صحيفة الوطن السعودية**٢٠يناير ،٢٠٢٥، (الرياض).

اما عام ٢٠٢٣ فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حوالي( ٩٧) مليار دولار، مع تقدم السعودية في الميزان التجاري، حيث صدّرت للصين سلعًا بقيمة ٥٤ مليار دولار، واستوردت منها بقيمة (٤٣) مليار دولار، ومنذ عشر سنوات، تتصدر الصين قائمة الشركاء التجاريين للسعودية[٢٦]. كما بلغ حجم التبادل التجاري بينهما حوالي( ٨٠ ) مليار دولار خلال ٢٠٢٤، كما أسهمت الشركات الصينية في تحديث تقنيات الجيل الخامس والذكاء الاصطناعي في المملكة، وهذ دليل على التزام البلدين بتقدم التعاون التكنولوجي[٢٧].

ويلاحظ من خلال الجداول(٣-٤-٥) ابرز المنتجات والسلع المتبادلة بين البلدين وقيمة الصادرات والواردات وكذلك الميزان التجاري، يشهد تزايد مستمر في التعامل بين البلدين بشكل تصاعديا مما يدل على قوة تطور الشراكة بين البلدين، والتي تؤكد أهمية الصين كمنفذ تصديري مهم تحظى فيها المنتجات السعودية بمكانة بارزة، تجاوز قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى الصين خلال الأعوام الخمس الماضية (٢٠١٩-٢٠٢٣) حاجز الـ ١٧٦مليار ريال سعودي، تصدّرها قطاع الكيماويات والبوليمرات ثم قطاع المعادن[٢٨].

**الجدول رقم (٣)**

**ابرز المنتجات المصدرة من السعودية الى الصين**

| القيمة بالألف دولار | المنتجات المصدرة من السعودية الى الصين |
|---|---|
| ٥٦,٦٨٢١٤٣ | وقود |
| ٥٠,٢٥٣٨٧ | كيمياويات عضوية |
| ٣,١١٢٤٤٧ | لدائن ومصنوعاتها |
| ٦٦٦١٢٦ | خامات ومعادن |
| ٣.٥٧٨٤ | نحاس ومصنوعاته |
| ١٨٦٥٧١ | مطاط ومصنوعاته |
| ١٣١٩٩٢ | كيمياويات غير عضوية |
| ١١٧٤٩٦ | اسماك وقشريات |

الجدول من تصميم الباحث بالاعتماد على غرفة ابها الاقتصادية، في: https://2u.pw/IToGCDAr، (١١-١٢-٢٠٢٤).

جدول رقم (٤)

اهم المنتجات المصدرة من الصين الى السعودية

| القيمةالالف دولار | المنتجات المصدرة من الصين الى السعودية |
|---|---|
| ٨,٣٤٥١٨٤ | أجهزة و معدات كهربائية |
| ٦,٤٨٧١٦٥ | مراجل وأجهزة وادوات الية |
| ٣,٨٤٣٧٤٢ | مركبات باستثناء سكك القطارات |
| ١,٦٩.٣٥٣ | الحديد والصلب |
| ١,٦٦١٧٣٣ | سفن وقوارب |
| ١,٣٨.٦١٧ | لدائن ومصنوعاتها |
| ١,٣١٦٨٤٩ | اثاث واسره ومراتب |
| ١,١٩٧٨.٢ | ملابس |
| ١,١٨٩٢٩٢ | مصنوعات متنوعة من حديد وفولاذ |

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على غرفة تجارة ابها الاقتصادية، في:

https://2u.pw/IToGCDAr،(٢٠٢٤-١١-١١).

الجدول رقم(٥)

قيمة الصادرات والواردات بين السعودية والصين (بالألف دولار)

| السنة | الميزان التجاري | قيمة الصادرات السعودية | قيمة الصادرات الصينية |
|---|---|---|---|
| ٢٠١٥ | -٣٢٩ | ٩٢٠٦٩ | ٩٢٣٩٨ |
| ٢٠١٦ | ٤٦٠٧ | ٧٩٩١٦ | ٧٥٣٠٩ |
| ٢٠١٧ | ٢٠٣٨٢ | ٩٧٣٥٤ | ٧٦٩٧١ |
| ٢٠١٨ | ٦٤٨٨٢ | ١٤٦٧٠٣ | ٨١٨٢١ |
| ٢٠١٩ | ٧٤٠٩٨ | ١٧٩٦٦٩ | ١٠٥٥٧١ |
| ٢٠٢٠ | -١٨٣٢٧٧١١ | ٨,١٨١,٥١٦ | ٢٦,٥٠٩٢٢٧ |
| ٢٠٢١ | ٢٠,٦٧٤٨٥٩ | ٥٠,٩٠٩٧٩٢ | ٣٠,٢٣٤٩٣٣ |
| ٢٠٢٢ | ٢٦,٨٤٦٣٨٠ | ٦٦,٦٤٦٨٩١ | ٣٩,٨٠٠٥١١ |

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: غرفة تجارة ابها الاقتصادية، في:

https://2u.pw/IToGCDAr،(٢٠٢٥-١-١١).

**ثانيا: الاستثمار**

تُشارك السعودية والصين في عضوية عدد من المنظمات والتكتلات الاقتصادية الدولية، مثل منظمة التجارة العالمية، ومجموعة العشرين، ومنظمة بركس، حيث اصبحت السعودية عضو مؤسس إلى جانب الصين في إنشاء (البنك الآسيوي لاستثمار البنية التحتية)، الذي يُساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين ترابط البنية التحتية في قارة آسيا وخارجها، تُمثّل السعودية بمفردها (٢٥%) من إجمالي حجم تجارة الصين مع العالم العربي، شهدت الاستثمارات بين البلدين نموا استثنائياً خلال السنوات الماضية، وهي وجهات مفضلة لمستثمري الجانبين، وقد احتلت المملكة المركز الأول لوجهة الاستثمارات الصينية الخارجية الى حتى العام ٢٠٢٢[٢٩].

كما تستحوذ السعودية على النسبة الأكبر من إجمالي الاستثمارات الصينية في منطقة الشرق الاوسط، حيث تبلغ (١٨.٧%)، وقد وصلت هذه الاستثمارات إلى (٥٩.٥) مليار دولار بين عامي (٢٠٠٥-٢٠٢٣)، يتركز نصف هذه الاستثمارات في قطاع الطاقة، وخاصة الوقود الأحفوري، ثم يليها استثمارات في النقل البحري وسكك الحديد بنسبة (١٢.٦%)، حيث تدير الصين ميناء (جازان السعودي) الذي يعتبر مهم بسبب الموقع الاستراتيجي المطل على الخليج العربي، اما القطاع العقاري تستثمر الصين بنسبة (١٠.٩%)، بالإضافة إلى الخدمات الأساسية بنسبة (٩.٩%)، وتعتبر السعودية وجه استثمارية رئيسية للصين قبل وبعد إطلاق مبادرة الحزام والطريق[٣٠].

وفي إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، تم إنشاء صندوق سعودي صيني يهدف إلى دعم الشركات التقنية الناشئة في السعودية برأس مال يبلغ (٤٠٠ مليون دولار)، ويأتي هذا الصندوق نتيجة شراكة بين (إي دبليو تي بيEWTP) الصينية المدعومة من شركة (علي بابا) وصندوق الاستثمارات العامة، مع دعم من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والطائرات المسيرة، يهدف هذا التعاون إلى تعزيز منظومة اقتصادية للأعمال الرقمية في السعودية[٣١].

كما تم توقيع (١٤) اتفاقية ومذكرة تفاهم بين حكومتي الصين والسعودية في عام ٢٠١٦، خلال زيارة الرئيس الصيني (شين جين بينغ) إلى السعودية، وقد تضمنت هذه الاتفاقيات استراتيجيات مهمة للطرفين، مثل اتفاقية تعزيز التعاون في الحزام الاقتصادي لطريق الحرير، واتفاقية لزيادة التعاون السياسي، واتفاقية التعاون في الطاقة الإنتاجية، واتفاقية تتعلق بأنظمة الدفاع[٣٢]. وفي عام ٢٠١٧، تم توقيع(٢١) اتفاقية ومذكرة تفاهم بي السعودية والصين بقيمة(٦٥) مليار دولار، شملت اتفاقيات و تعاون استراتيجي في مجال البتروكيماويات، واتفاقية لبناء مشروعات عملاقة للتكرير والكيماويات في الصين، بالإضافة إلى البنية التحتية والطاقة المتجددة والتقنية ومصادر غير نفطية تنموية لم تكن موجودة في مراحل تطور الاقتصاد السعودي من قبل[٣٣].

يلاحظ على الصعيد الاستثماري، تظهر الأرقام تطورًا ملحوظًا، في عام ٢٠١٨ تجاوزت استثمارات الصين في السعودية الى(١٢) مليار دولار، وقد وصل عدد الشركات الأجنبية الصينية الى (٢٩٠)شركة استثمارية، اما في مجالات مختلفة تصل قيمة الاستثمار الى (٨)مليار دولار خاصة في الصناعة والتجارة والبحوث العلمية، إذ استثمرت (١٦.٨) مليار دولار في عام ٢٠٢٣، مقارنة بـ(١.٥) مليار دولار في عام ٢٠٢٢، كما بلغت قيمة الاستثمارات السعودية في الصين(٧٥) مليار ريال[٣٤]. وفي سياق متصل يوضح الجدول رقم(٦) تطور الاستثمارات الصينية السعودية حيث بلغت(٧,٧)مليار ريال في قطاع الاتصالات والذي بلغ حوالي(٨٠) شركة صينية منها: هواوي، ساينوبك ،شركة الانشاءات الهندسية الصينية ،الشركة الوطنية لمواد البناء، اذ يطمح البلدان في الوصول الى (١٠٠) مليار دولار عام ٢٠٣٠[٣٥].

**جدول رقم( ٦)**

**قيمة الاستثمارات الصينية في السعودية**

| السنة | القيمة بالمليون دولار |
|---|---|
| ٢٠١٥ | ٤٠٤.٧٩مليون دولار |
| ٢٠١٦ | ٢٣.٩مليون دولار |
| ٢٠١٧ | -٣٤٥.١٨مليون دولار |
| ٢٠١٨ | ٣٨٣.٠٧مليون دولار |
| ٢٠١٩ | ٦٥٤.٣٧مليون دولار |
| ٢٠٢٠ | ٣٩٠,٣مليون دولار |
| ٢٠٢١ | ٥١٤,٣مليون دولار |
| ٢٠٢٢ | ١.٥مليار دولار |
| ٢٠٢٣ | ١٦.٨مليار دولار |

الجدول من عمل الباحث الاعتماد على الموقع: https://2u.pw/NsThADCr ، (٢٠٢٤/١٢/٢٠).

من جهة أخرى يتضمن التعاون بين الصين والسعودية أيضاً في مجال الأقمار الصناعية، اذ يأتي هذا التعاون في إطار مبادرة (طريق الحرير الرقمي)، وتعتبر الأقمار الصناعية أولوية للصين في منطقة الشرق الأوسط، في عام ٢٠١٨، أطلقت المملكة العربية السعودية قمرَي( SAT 5 A) و(SAT 5 B) من الصين، بعد تطويرهما محلياً، وهما يتميزان بقدرات الاستشعار عن بُعد بدقة عالية، وقد صُنعا لأغراض الاستطلاع[٣٦]. كما تم استخدام

نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية (BeiDou) في الصين و مختلف أنحاء الشرق الأوسط، نظراً لتطبيقاته المهمة في مجالات الاتصالات والأمن البحري والزراعة الدقيقة، من جانب اخر دخلت شركات الاتصالات في البحرين ومصر والكويت والسعودية والإمارات في شراكة مع (هواوي) لبناء شبكات الجيل الخامس رغم معارضة الولايات المتحدة الامريكية على ذلك[٣٧].

**ثالثا : الطاقة والطاقة المتجددة**

تعتبر السعودية في المركز الأول في تدوير النفط في عام ٢٠٢٣م والمرتبة المتقدمة في البنية التحتية لإنتاج النفط، اذ تستطيع تصدير حوالي (١٢.٥)مليون برميل يوميا[٣٨].من جانب اخر تسعى الصين الى تنويع مصادر الطاقة من خلال الاستثمار في الطاقة المتجددة والطاقة النووية، بالإضافة إلى تعزيز قطاع الفحم الذي لا يزال له دور بارز، كما يسعى الصين للاستثمار في البنية التحتية للطاقة خارج حدودها، مثل مبادرة الحزام والطريق، بهدف ضمان إمدادات طاقة مستقرة، رغم التحديات الأمنية والاقتصادية [٣٩].

يمثل الشرق الأوسط أكثر من ( ٤٠%) من واردات الصين من النفط، ويعد أيضًا مصدرًا رئيسيًا للغاز الطبيعي المسال في البلاد، تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في هذا السياق، حيث شهدت واردات الصين من النفط الخام السعودي زيادة ملحوظة في عام ٢٠١٩، حيث ارتفعت بنسبة( ٦٠%)، لقد كان يستورد (٩٢١,٨١١) برميلًا يوميًا في عام ٢٠١٨، حيث ارتفع إلى (١,٨٠٢,٧٨٨)برميلًا في٢٠١٩، تعكس هذه الزيادة الطلب المتزايد من الصين والجهود التي تبذلها السعودية لتعزيز حصتها في السوق، بما في ذلك توقيع شركة (أرامكو) السعودية عقود توريد مع مصافي التكرير الصينية الجديدة مثل (هينجلي) للبتروكيماويات و(تشجيانغ رونغشن) ، كذلك أبرمت (أكوا باور السعودية) اتفاقًا مع شركة(طريق الحرير الصيني)، حيث تم تقديمها كشريك ومساهم في شركة (أكوا باور للطاقة المتجددة القابضة المحدودة)، التي تمتلك مجموعة من مشاريع الطاقة المتجددة، بموجب الاتفاق، ستمتلك شركة طريق الحرير حصة تبلغ (٤٩%) في الشركة، وفقًا لبيان صادر عن مجموعة (أكوا باور)[٤٠].

**جدول رقم (٧)**

**الواردات الصينية من النفط السعودي للفترة بين(٢٠١٥–٢٠٢٣) الكمية بالمليون برميل يوميا**

| السنة | الواردات الصينية من النفط السعودي |
|---|---|
| ٢٠١٥ | ١.١ |
| ٢٠١٦ | ١.٠ |
| ٢٠١٧ | ١.٨ |

| | |
|---|---|
| ٢٠١٨ | ١.٤ |
| ٢٠١٩ | ١.٨ |
| ٢٠٢٠ | ١.٦ |
| ٢٠٢١ | ١.٧ |
| ٢٠٢٢ | ١.٧٥ |
| ٢٠٢٣ | ١.٦ |

الجدول من عمل الباحث والاعتماد على المصدران:

١. كاظم هاشم نعمة، مصدر سبق ذكره، ص٤٥٨.

٢. سامر أبو وردة ، صادرات النفط السعودي الى الصين تصعد ٥% بعد تخفيض أسعار أرامكو،الطاقة ،١٢-٩-٢٠٢٤،متاح على الرابط :https://attaqa.net/category/liquefied-gas-markets / ، تاريخ الدخول ،٢٤-١٢-٢٠٢٤.

ويلاحظ من خلال جدول رقم(٧) االسنوات الأخيرة قد خفضت السعودية من تصدير النفط طوعا، من جانب اخر تفوقت روسيا على السعودية في تصدير النفط الى الصين بسبب الحرب والحصار الاقتصادي على روسيا، وتعتبر سينوبك (Sinopec) وبتروتشاينا (PetroChina)، و رونغشينغ للبتروكيماويات ( Rongsheng) وهينغلي للبتروكيماويات (Hengli)، من اهم الشركات الصينية المستثمرة في نقل النفط الصيني(٤١).

لقد أولت المملكة لمشاريع التطوير في رؤية السعودية ٢٠٣٠ أهمية كبيرة لتنويع مصادر الطاقة، مما أدى إلى نشاط الشركات الصينية في مجالات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة في دول الخليج، في عام٢٠١٨ وفي ظل الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، أبرمت الشركة الصينية (LONGi) المتخصصة في تصنيع الألواح الشمسية اتفاقية مع مجموعة السيف لإنشاء بنية تحتية كبيرة لتصنيع الطاقة الشمسية في السعودية(٤٢). وتعتبر السعودية عميلًا محتملاً مهمًا للصين في مجال الطاقة النووية، حيث اكتشفت منذ فترة طويلة إمكانية استخدام المفاعلات النووية التجارية كمصدر للطاقة المحلية، كما وقعت شركة (مجموعة الهندسة النووية) الصينية مذكرة تفاهم مع شركة سعودية لتحلية مياه البحر باستخدام المفاعلات النووية المبردة بالغاز(٤٣).

من جهة أخرى، تسعى دول الخليج العربي للاستثمار في الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، الذي يمثل محور الحزام والطريق، حيث قدمت المملكة العربية السعودية لباكستان عرضًا بقيمة حوالي (١٦) مليار دولار على شكل قروض واستثمارات مرتبطة بمشاريع معينة، يتضمن هذا العرض استثمار(١٠) مليارات دولار في إنشاء مصفاة لتكرير النفط ومجمع للبتروكيماويات في ميناء المياه العميقة في (جوادر) وهي مدينة باكستانية تقع

على ساحل بحر العرب[٤٤]. يأتي ذلك في إطار خطط شركة أرامكو السعودية الطموحة لتنويع محفظتها في مجال الطاقة والتوسع في الأسواق الصينية والهندية، حيث وقعت ثلاث مذكرات مع شركات صينية في مجال التكرير والمعالجة والتسوق في منطقة (جيجيانغ)، كما تم التوقيع على اكبر مشروع مشترك مع شركة(نورينكو،بانجين) بمبلغ (١٠) مليار دولار والذي سوف يبدأ عام ٢٠٢٤[٤٥]. وقد عززت جهود المملكة لتعزيز صادراتها إلى الصين وآسيا بشكل عام من تفكير الصين في الحفاظ على أمن الطاقة، رغم أنها تتبنى سياسة عدم التدخل وتحافظ على عدم الانخراط السياسي، حيث لا تزال تعتقد أن الولايات المتحدة يمكن أن تتحمل مسؤولية إدارة الأمن في المنطقة، ومع ذلك، أعلن السفير الصيني لدى الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٩ أن الصين قد تشارك في عمليات الأمن البحري لحماية أمن الطاقة[٤٦].

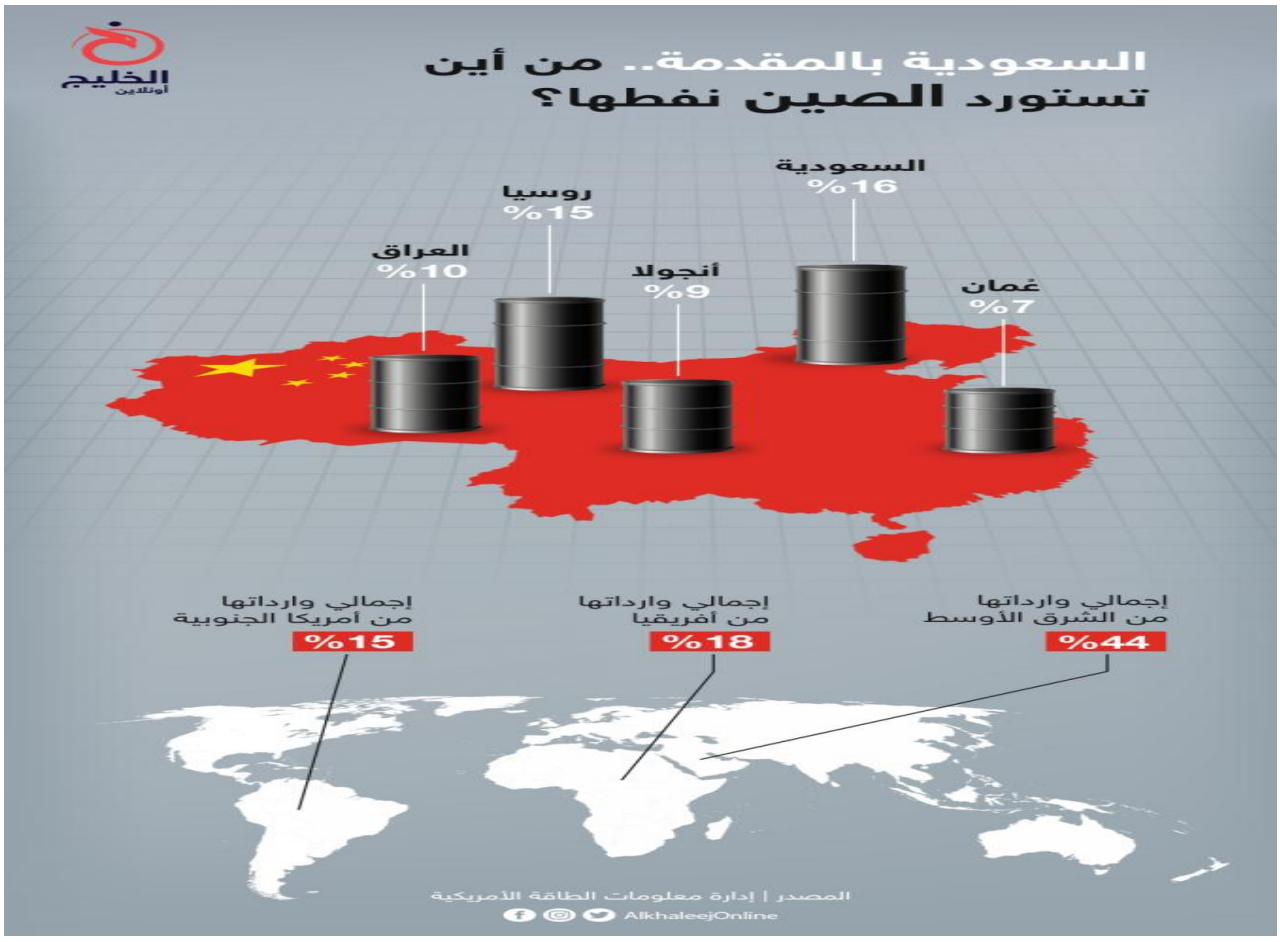


المصدر : اونلاين الخليج ماذا تمثل الصين لسوق الطاقة الخليجي، متاح على الرابط: الرابط http://khaleej.online.:

كما نجحت الصين عام ٢٠١٦ في تحويل عملتها الى واحدة من اهم العملات الدولية وذلك بموافقة صندوق النقد الدولي عن طريق مفاوضات أجرتها الصين ليكون احد مكونات الاحتياط النقدي الأجنبي للدول، اذ تم انشاء مراكز مقاصة في مناطق عديدة منها قطر والامارات والسعودية، كما هنالك مناطق اسيوية واوربية ، كما

نجحت الصين في تسوية الدفعات التجارية مع بعض دول النامية خاصةً بين عام ٢٠١٦-٢٠٢٢، كمات نجحت في عقد اتفاق بين بنك الصين المركزي لتبادل العملات ثنائية مع اكثر من ٤٠ بلدً بقيمة حوالي ٥٨٢.٣ مليار دولار، كما تم شراء النفط باليوان الصيني من العراق وايران وغيرها من بلدان الشرق الأوسط(٤٨٤٧).

وأخيرا فان الصين تسعى لتطوير اقتصادها في الهيدروجين والتي تم خلال زيارة وزير الخارجية الصيني الى الرياض عام٢٠٢٣، التوقيع على (٣٤) اتفاقية استثمارية تشمل قطاعات متعددة مثل الطاقة الخضراء والهيدروجين الأخضر والطاقة الكهروضوئية وتكنولوجيا المعلومات والخدمات السحابية والإسكان(٤٩).من جانب اخر أطلق ولي العهد الأمير مُحَمَّد بن سلمان في عام ٢٠٢١مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، وتم إطلاق النسخة الثانية في ٢٠٢٢ خلال مؤتمر المناخ العالمي في (شرم الشيخ)، تهدف مبادرة السعودية الخضراء إلى مواجهة تغير المناخ وتحسين جودة الحياة وحماية كوكب الأرض، من اجل تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: تقليل الانبعاثات، وزيادة التشجير، والحفاظ على الطبيعة، وقد نتج عن النسخة الأولى خارطة طريق تحتوي على ٦٠ مبادرة، تجاوزت استثماراتها(٧٠٠) مليار ريال، مما يعزز الاقتصاد الأخضر بحلول عام ٢٠٣٠م(٥٠). كذلك تهدف مبادرة (الشرق الاوسط الاخضر) من اجل ان يكون الشرق الاوسط اكثر اخضرارا وصحيا، حيث بادر الرئيس الصيني بدعم هذي المبادر من خلال توجيه التنمية العالمية التي اقترحها ورحب بانضمام السعودية اليها من اجل تسريع وتنفيذ مشاريع الرؤية ٢٠٣٠(٥١).

خلاصة القول، يتوقع ان يشهد هذا التقارب الى توسيع مجالات التعاون بين السعودية والصين لتشمل الطاقة المتجددة والنظيفة والأبحاث العلمية وعلوم الفضاء، مما يعكس استثمارًا في المستقبل لتحقيق تنمية مستدامة.

**المحور الثالث: العلاقات العسكرية والامنية بعد العام ٢٠١٥**

على الرغم من أن الصين لا يُنظر إليها كمزود أمني في الشرق الأوسط، إلا أن إنشاء أول قاعدة بحرية أجنبية للجيش الصيني في جيبوتي منذ عام ٢٠١٧، وزيارة البحرية الصينية إلى موانئ المنطقة والمناورات البحرية المشتركة مع دول المنطقة، بما في ذلك السعودية، مما جعل من ذلك تنامي الوجود العسكري والامني الصيني في المنطقة(٥٢).

وفي نفس السياق اشترت المملكة العربية السعودية من الصين طائرات بدون طيار عام ٢٠١٤، اذ تم استخدامها في المعركة مع انصار الله الحوثي من العام ٢٠١٥، وعلى اثرها تم بناء مصنع للطائرات بدون طيار يسمى(قوس قزح)، كما اتفق الجانبان على استخدام لنظام الملاحة الصيني المعروف (بيدو) الذي يكون بديل لنظام الملاحة (GPS)(٥٣).

لقد استمرت المملكة العربية السعودية في رفد قدراتها العسكرية بإضافة صواريخ صينية، بما في ذلك طراز (A-F-21)، اذ تم إبرام صفقة سرية في عام ٢٠١٧، مما اقلق امريكا لان ذلك قد يؤدي إلى فقدان المزيد من النفوذ في المنطقة، خاصة فيما يتعلق بمنظومة( F– 35) التي تتعامل معها واشنطن وفق مبدأ الاحتكار الاسرائيلي، هذا قد يفتح آفاق التعاون العسكري ليس فقط بين السعودية والصين، بل أيضًا بين السعودية وروسيا، والتي تسعى جاهدة لاستغلال أي فرصة أو فراغ قد تتركه الولايات المتحدة[٥٤].

تتعاون المملكة العربية السعودية منذ العام ٢٠١٧م مع الشركات الصينية في مجال تطوير وتصنيع الطائرات العسكرية بدون طيار والصواريخ الباليستية، حيث امتلكت السعودية على عدد كبيرة من الطائرات القتالية بدون طيار (CH-4) و(Wing Loon) الصينية الصنع، ودخل الجانبان في شراكة لتصميم وتصنيع طائرات أخرى بدون طيار ونقل تقنيتها إلى السعودية، اذ اخذ التقارب يتزايد من خلال شراء الأسلحة الصينية في إطار تنويع مصادر التسليح، فعلى سبيل المثال في معرض دفاعي سعودي عام ٢٠٢٤م ظهر حضور الشركات الصينية مقارنة بمشاركة الشركات الأمريكية، ووفق تقارير أمريكية فإن السعودية وبمساعدة صينية بدأت في تصنيع الصواريخ، وبدات في التصنيع المحلي للصواريخ، كذلك اكدت تقارير أن الرياض وبكين عقد العديد من الاتفاقيات المتعلقة بالتعاون النووي المدني، اضافة الى ان معدل التعاون يصل الى (٣٠ )مليار دولار امريكي[٥٥]. وحدد البيان الختامي للقمة (العربية-الصينية) في الرياض على التعاون والتنمية في عام ٢٠٢٢ تبادل الخبرات في (تطوير التعاون والتنسيق في مجال الدفاع)، لا سيما في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب و الإنذار المبكر وتقييم المخاطر الأمنية، ويرتبط البلدان باتفاقيات دفاعية، مثل الشراكة بين الشركة السعودية للاتصالات والأنظمة الإلكترونية المتقدمة ومجموعة التكنولوجيا الإلكترونية الصينية لتصنيع أنظمة حمولة الطائرات بدون طيار في السعودية[٥٦].

اما آخر الصفقات المعلنة كانت في عام ٢٠٢٢، اذ أفادت بعض الصحف الصينية بوجود صفقة عسكرية بين المملكة العربية السعودية والصين خلال معرض الصين الدولي للطيران والفضاء، المعروف باسم (معرض تشوهاي)، تتضمن الصفقة (٣٠٠) طائرة مسيرة من طراز (CH-4 B)، بالإضافة إلى خط إنتاج للطائرات بدون طيار (TB-001)، ومجموعة من صواريخ( YJ-21E) فرط الصوتية، فضلاً عن مجموعات متعددة من أنظمة الليزر( Silent Hunter) المضادة للطائرات[٥٧]. حيث تم ابرام الصفقة بين السعودية والصين هامش المعرض بقيمة (اربعة مليارات)، لم تقم السعودية بإجراء عمليات شراء كبيرة مثل الطائرات المقاتلة، لكن تظل الولايات المتحدة الامريكية أكبر مزود للأسلحة السعودية، حيث بلغ نسبة الصادرات من الاسلحة (٧٥%)

بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٣، و فرنسا في المرتبة الثانية، بقيمة تبلغ (٧.٦%)، وفقًا لمعهد (ستوكهولم) الدولي لأبحاث السلام[٥٨].

يلاحظ خلال عام٢٠١٩ تبادل الزيارات بين وزير الدفاع الصيني مع ولي العهد مُحَمَّد بن سلمان لتعزيز التعاون العسكري ، في الوقت الذي كانت الصين تواجه تطورات داخلية ،عندما اتخذت اجراءات تعسفية ضد مسلمين (كسنجيان Xinjiang ) البالغ عددهم (مليون) مسلم تحت ذريعة مكافحة الارهاب، اذ قال ولي العهد السعودي مُحَمَّد بن سلمان"ان الصين لهم الحق في اتخاذ اجراءات ضد الارهاب والتطرف لحماية امنها القومي"، بالمقابل الجانب الصيني شعر بالارتياح من الجانب السعودي لدعم الصين في التصدي للحركات المتشددة في الداخل، مما زاد التعاون الامني بين البلدين[٥٩]. وفي أكتوبر ٢٠٢٣، شاركت القوات البحرية السعودية والصينية للمرة الثانية في مناورات مشتركة تحت علم (السيف الأزرق Blue Sword ) في (تشانج يانغ) في (قوانغدونغ)، جرت المناورات العسكرية البحرية بين الصين والمملكة العربية السعودية، وسبق للبلدين أن أجريا مناورات بحرية مشتركة في عام ٢٠١٩ تحت اسم (السيف الأزرق-٢٠١٩)، والتي استمرت ثلاثة أسابيع في قاعدة الملك فيصل البحرية التابعة للأسطول الغربي في جدة، وجرت التدريبات في وقت تسعى فيه بكين إلى تعميق علاقاتها مع الرياض ولعب دور صانع السلام في الشرق الأوسط، وامتد التعاون إلى استضافة وزارة الدفاع في المملكة العربية السعودية لأفراد عسكريين صينيين للتدريب والتعاون المشترك[٦٠].

**الخاتمة**

لقد شهدت العلاقات السعودية الصينية بعد عام ٢٠١٥ تحولًا استراتيجيًا غير مسبوق، يعكس إدراك الطرفين لأهمية تعزيز الشراكة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية. فقد أسهم صعود الملك سلمان إلى الحكم وتبني المملكة لرؤية ٢٠٣٠ في إعادة تشكيل السياسة الخارجية السعودية لتكون أكثر انفتاحًا وتوازنًا، بينما مثّلت مبادرة "الحزام والطريق" الصينية أرضية خصبة لتعميق العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. ونتيجة لذلك، تنامت أوجه التعاون بين البلدين على المستويات السياسية والدبلوماسية، وتوسعت الاستثمارات والتبادلات الاقتصادية، وتطورت العلاقات العسكرية والأمنية، وبرز التقارب الثقافي بشكل متزايد. هذا التوجه يعكس تحولًا في ملامح السياسة الخارجية لكلا البلدين باتجاه شراكة متعددة الأبعاد تسعى لتعزيز الاستقرار والتنمية بعيدًا عن الاستقطاب الدولي التقليدي.

**الاستنتاجات**

١. التحول السياسي والدبلوماسي في العلاقات جاء نتيجة رغبة مشتركة في تعزيز التنوع في الشراكات الدولية، حيث سعت الرياض إلى تقليل اعتمادها على الحليف الأمريكي، بينما وجدت بكين في السعودية شريكًا

استراتيجيًا في منطقة ذات أهمية حيوية لم يكن غائبًا، إذ تنامى التبادل التعليمي والثقافي بين الشعبين، وعملت المؤسسات الثقافية والجامعية على بناء جسور التفاهم الحضاري، مدعومة بزيادة أعداد الطلاب السعوديين في الصين.

٢. التقارب الاقتصادي ازداد عمقًا من خلال الاستثمارات المتبادلة ومشاريع الطاقة والبنية التحتية، لا سيما مع انخراط الشركات الصينية في مشاريع رؤية السعودية ٢٠٣٠، مما يعكس تلاقي المصالح التنموية بين البلدين.

٣. التعاون العسكري والأمني شهد تطورًا لافتًا، تجلى في صفقات التسليح وبرامج التدريب وتبادل الخبرات، وهو ما يشير إلى تحول السعودية نحو تنويع مصادر تسليحها واستراتيجياتها الدفاعية بعيدًا عن الهيمنة الغربية.

يمكن ان نوصي باستمرار السعودية والصين بتعزيز الحوار الاستراتيجي وتكثيف التنسيق في المنظمات الدولية لدعم الاستقرار الإقليمي. كما يُنصح بتوسيع التعاون الاقتصادي ليشمل التكنولوجيا والطاقة المتجددة، وتعزيز الشراكات الثقافية والتعليمية. وأخيرًا، يُفضل تطوير التعاون العسكري بما يخدم الأمن المشترك دون الإخلال بتوازنات المنطقة.

## الهوامش والمصادر:

[1]) مسعود بالساسي وخالد بقاص،"العلاقات الصينية السعودية الدوافع والمكاسب"، "، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، العدد١، (الجزائر:٢٠٢٣)، ص٤٠١.

[2]) صلاح مصلح ابوختلة،"السياسة الخارجية الصينية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي (مبادرة الحزام والطريق)"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد٨، مجلد ٤،(فلسطين:٢٠٢٣)، ص٩٨.

[3]) Dongmei Chen, Wenke Han ،**Deepening Cooperation Between Saudi Arabia and China**،(، Saudi Arabia, KAPSARC:2019).p19.

[4]) وكالة الانباء السعودية، تقريرالعلاقات السعودية الصينية "،٢٩ أغسطس ٢٠١٦، في:
https://www.spa.gov.sa/1531872 ، (١٠-١١-٢٠٢٤).

[5]) احمد عبدالله، السعودية والصين.. علاقات اقتصادية متنامية واتفاقيات ثنائية بـــ٥٠ مليار دولار، الجزيرة نت ،٢٠-١٢-٢٠٢٢، في:https://2u.pw/ZRizPxTI ،(٢٥-١٠-٢٠٢٤).

[6]) عبدالرحمن الاسمري،"السفير الصيني: السعودية قوة مهمة.. وتنمية علاقاتها أولوية"، صحيفةعكاظ، (الرياض) ، ١مايو٢٠٢٤.

[7]) فهد المنيعي، الحزام والطريق ورؤية المملكة ٢٠٣٠ونقاط الالتقاء بينهما، مركز البحوث والتواصل المعرفي، الرياض ،٢٠٢٢، في:https://crik.sa/338652 /، (٢٥-١٠-٢٠٢٤).

[8]) **وكالة انباء البحرين**، وزير الخارجية السعودي يلتقي وزير الخارجية الصيني،٣١ مايو،٢٠٢٤، متاح على الرابط: https://2u.pw/vS2jpoJ1 ، تاريخ الدخول ١٠-١١-٢٠٢٤ .

[9]) غازي الحارثي، رئيس «الدولة» الصيني: طفرة في التعاون مع السعودية، صحيفة الشرق الأوسط ، (الرياض)،١١سبتمبر ،٢٠٢٤.

[10]) محمد الساكت،"تطور العلاقات الاقتصادية بين الصين والدول العربية"، مجلة شؤون عربية ، العدد٩٢،(جامعة الدول العربية مصر:١٩٩٧)، ص ص٤٢-٦٠.

[11]) اسراء خليل مجيد،"الدبلوماسية والقوة الناعمة تجاه منطقة الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١١م"، مجلة العلوم السياسية، العدد ٦٦،(بغداد: ٢٠٢٣)، ص١٧٦.

[12]) اسراء خليل مجيد، المرجع نفسة.

[13]) نادية حلمي،"التوجهات الصينية تجاه الشرق الأوسط بعد الثورات"، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٩١، ( مصر:٢٠١٣)، في:https://www.siyassa.org.eg/IssueSupplements/44.aspx ،(١٠-١١-٢٠٢٤).

[14]) هبة جمال،" مفهوم المصير المشترك والعلاقات العربية الصينية: بين مبادرة الحزام والطريق وجائحة الكورونا"، مجلة السياسة الدولية، مجلد ١٤ ، العدد١٣،(مصر:٢٠٢٢)، ص٢٠-٣٠.

[15]) صالح بن حمد الصقري،"العلاقات الثقافية السعودية –الصينية" ، صحيفةالصين اليوم، (بكين)،٧-١٢-٢٠٢٢.

[16]) Analysing China-Saudi comprehensive strategic partnershipk, February.28.2023 organisation for research on China and Asia, on, February.28.2023Organisation for Research on : https://orcasia.org/author/saee-vaidya .jhvdo , R,(14-11-2024).

[17])Saudi Arabia and China: Long history, bright future prospec,Saudi Press Agency,on https://2u.pw/jL3KoYi2(l0-12-2024).

[١٨]) محمد حمود سليمان العنزي،"توظيف الرؤية السعودية(٢٠٣٠)تعزيز مقومات القوة في السياسة الخارجية السعودية على المستوى الإقليمي(٢٠١٦-٢٠٣٠)"، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مجلد٨،العدد٤(فلسطين: ٢٠١٨)، ص٥٥.

[١٩]) فهد عريشي،"اهم الاحداث في العلاقات السعودية الصينية ٢٠٢٤"، صحيفة الوطن،٢١(الرياض)، ديسمبر،٢٠٢٤.

[20])Saudi Arabia and China Strengthen Cultural Cooperation،The Saudi Press Agency (SPA) ،(November 9, 2024،ON:https: spa.gov.sa/en/N2074706 ,R(,٢٠٢٤-١١-١٠ ).

[٢١]) حسانين فهمي حسين، واقع وافاق التعاون الصيني العربي وتأسيس المنطقة التجريبية الداخلية المفتوحة بيننغشيا، مترجم ،ط١(الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر،٢٠١٩)، ص٢٤٦-٢٤٧ .

[٢٢]) إبراهيم محمد علي الفقي، "جيو اقتصادية العلاقات السعودية الصينية"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ٣٠، العدد١، (الرياض :٢٠١٨)، ص١١.

[23]) Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Faraj،" tages of Development of the Economic Relationship Between the Saudi Arabia and China"، **Chinese and Arab Studies**، ISSN: 2747-7460، https://doi.org/10.1515/caas-2021-2009.p.100.

[٢٤]) اشرف محمود سنجر،"اثر الوساطة الصينية على فاعلية الاتفاق السعودي الإيراني"، مجلة البحوث المالية والتجارية، مجلد٢٤،العدد٣،(مصر جامعة بورسعيد:٢٠٢٣)، ص١٨٩.

[٢٥]) تيان جيانينغ،" في الذكرى الـ ٣٤ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والسعودية .. آفاق جديدة وواعدة للعلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية"، صحيفة مال الاقتصادية،(الرياض)، ١٥ يوليو ٢٠٢٤.

[٢٦]) عبدالله الروقي،"الاستثمار الصناعي الصيني في السعودية أقل من المطلوب"، المجلة الاقتصادية، (الرياض: ٢٠٢٤) .

[٢٧]) فهد عريشي، ، اهم الاحداث في العلاقات السعودية الصينية ٢٠٢٤، صحيفة الوطن،٢١ديسمبر،٢٠٢٤،(الرياض).مصدر سبق ذكره.

[٢٨]) هيئة تنمية الصادرات السعودية ،من قلب الجزيرة إلى أرض التنين: رحلة الصادرات السعودية غير النفطية إلى الصين تجاوز قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى الصين ١٧٦ مليار ريال سعودي، ٢٥-٦-٢٠٢٤، في: https://zt.ms/9Uo ، (٢٧-١-٢٠٢٥).

[29]) وزارة الخارجية المملكة العربية السعودية ،العلاقات الثنائية بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية، سفارة المملكة العربية السعودية في جمهورية الصين الشعبية،٢ديسمبر٢٠٢٤، في: https://embassies.mofa.gov.sa/sites/China/AR/AboutHostingCountry/SaudiRelations/Pages/default.aspx ، (٢٥-١٢-٢٠٢٤).

[٣٠]) فيفيان عقيقي ونيفين حشيشو، الاستثمارات الصينية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، موقع صفر ،١٢شباط ٢٠٢٤، في:https://alsifr.org/china-investment-mena ، (١٠/١١/٢٠٢٤).

[٣١]) احمد عبدالله، السعودية والصين.. علاقات اقتصادية متنامية واتفاقيات ثنائية بـــ٥٠ مليار دولار، الجزيرة نت،٢٠-١٢-٢٠٢٢، في:https://2u.pw/ZRizPxTI ، (٢٨-١٢-٢٠٢٤).

[٣٢]) احمد عبد الجبار عبدالله، الاستراتيجية الصينية تجاه منطقة الخليج العربية بعد ٢٠١٠، مجلة حمورابي، العدد٢٩،(بغداد:٢٠١٩)، ص٤٨.

[٣٣]) أحمد القيسي، التقارب الصيني السعودي ومحدودية تأثيره على العلاقات السعودية الأميركية، قناة الحرة، ٢٠١٨، في:

https://www.alhurra.com/a/ksa-china/416907.html.(٢٠٢٤/١٠/٢٥) ،

[٣٤]) غازي الحارثي، اهم الاحداث في العلاقات السعودية الصينية ٢٠٢٤، **صحيفة الوطن**، مصدر سبق ذكره.

[٣٥]) غرفة تجارة ابها الاقتصادية، دراسة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية السعودية– الصينية، مركز الدراسات والبحوث والمعلومات، ص١٩، في:https://2u.pw/IToGCDAr ، (١٥-١١-٢٠٢٤).

[٣٦]) احمد ملي، توجّه السعودية نحو الصين: الخيارات والدلالات التنويع الاقتصادي: آفاق جديدة، موقع الاخبار، ١٤نيسان٢٠٢٣، في:https://al-akhbar.com/Opinion/361230 ، (٢٠-١١-٢٠٢٤).

[٣٧]) عنود عبدالرحمن الحباشنة، السياسة الخارجية تجاه المنطقة العربية،(الأردن :وزارة الثقافة،٢٠٢٠) ص٢٠٦.

[٣٨]) امال زرنيز،"التحول في السياسة الخارجية السعودية اتجاه منطقة الشرق الأوسط:"نحو اعادة التوضع الإقليمي"، مجلة العلوم السياسية والقانون، العدد٩، (المانيا برلين: ٢٠١٨)، ص١٢٠.

[٣٩]) زينب عبدالله،"امن الطاقة الصيني واستراتيجية الصين في السيطرة على مصادر الطاقة، مجلة قضايا سياسية، العدد٦٧(جامعة النهرين : ٢٠٢٢)، ص١٣١.

[٤٠]) نرمين عباس،" صندوق طريق الحرير الصيني يستحوذ على ٤٩ % من شركة أكوا باور للطاقة المتجددة السعودية،".صحيفة مال الاقتصادية،(الرياض:٢٠١٩)، في:

https://www.maaal.com/archives/20190623/124747.(٢٠٢٤/١٠/٢٥) ،

[٤١]) سامر أبو وردة، صادرات النفط السعودي الى الصين تصعد ٥بالمئة بعد تخفيض أسعار أرامكو، فريق الطاقة ،١٢-٩-٢٠٢٤، في:https://attaqa.net/category/liquefied-gas-markets / ، (٢٤-١٢-٢٠٢٤).

[42]) Khaldoun Abdul Samad," 43 The growing influence of China in the Middle East and its implications for US relations", **Arab Journal of Sciences & Research Publishing** , Vol 10, Issue, 2, (2024),p.p 53-57.

[٤٣]) عزة جمال عبدالسلام،"الدور المحوري للسعودية مع الصين في احياء طريق الحرير في ضوء رؤية ٢٠٣٠"، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، مجلد٤، العدد٨،(جامعة الإسكندرية:٢٠١٩)، ص١٩٦.

[٤٤]) السفير مجدي عامر،"ملامح استراتيجية توسع النفوذ الصيني في اسيا كمدخل للنفوذ العالمي"، التحولات الاستراتيجية في اسيا واثارها على منطقة الخليج العربي، في: مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة والمجلس المصري للشؤون الخارجية، في ابوظبي١٥-١٦ابريل ٢٠٢٣، ص٢٥.

[٤٥]) عبدالمالك جهينة،"السياسة الخارجية الصينية في الشرق الأوسط في الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٢،رسالة ماجستير" ،غير منشورة ،جامعة العربي التبسي، تبسة،الجزائر،٢٠٢٢ ، ص٩٨.

[٤٦]) عزة جمال عبدالسلام،"الدور المحوري للسعودية مع الصين في احياء طريق الحرير في ضوء رؤية ٢٠٣٠" المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، مجلد٤، العدد٨،(جامعة الإسكندرية:٢٠١٩)،ص١٩٦.

[٤٨]) محمد إبراهيم مقداد، محمد عبدالهادي نصار،"هل سيكون البترويوان بديلاً عن البترودولار؟"، ورقة علمية،(بيروت: مركز الزيتون للدراسات والاستشارات،٢٠٢٣)، ص٩.

[٤٩]

[٥٠]) صحيفة الرياض،"الاستدامة ركيزة أساسية في رؤية المملكة ٢٠٣٠، (الرياض:٢نوفمبر ٢٠٢٣) .

[٥١]) جريدة الوطن السعودية، ولي العهد ورئيس مجلس الدولة الصيني يتراسان اجتماع اللجنة المشتركة، (الرياض :٢٠٢٤)، في: https://2u.pw/nATy9YG6 ، (٢٥-١٠-٢٠٢٤).

[٥٢]) فؤاد سعد، من تأسيس المشاريع الاقتصادية الى بناء القواعد العسكرية النفوذ الصيني في القرن الافريقي، مركز ابعاد للدراسات والبحوث، كانون الأول ٢٠٢٣، في:https://2u.pw/WAsynge ،(٣٠-١٠-٢٠٢٤).

[٥٣]) الرائد إبراهيم الفرن،"استثمارات الصين في التعاون الأمني في الشرق الأوسط"، ترجمة، امل عيتاني،(بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات،٢٠٢٣)، ص١١ .

[٥٤]) نيرمين سعيد،" التعاون العسكري بين المملكة والتنين الحذر.. ظاهرة تتنامى بعلم "واشنطن"!، المرصد المصري، مركز الأبحاث الدولية للفكر والدراسات المصرية،٣فبراير،٢٠٢٢، في: https://marsad.ecss.com.eg/category/research، (٣٠-١٠-٢٠٢٤).

[٥٥]) محمود حمدي أبو القاسم،"الخيارات السعودية في ظل الاستقطاب الأمريكي –الصيني"،المعهد الدولي للدراسات الإيرانية ، (الرياض:٢٠٢٤)، متاح على الرابط:https://2u.pw/GbfLG2sY، (٢٥-١٠-٢٠٢٤).

[٥٦]) ستراتيجيكس، العلاقات السعودية الصينية من منظور الاقتصاد السياسي وجيبولتيك الطاقة،١٦-٧-٢٠٢٣، في: https://2u.pw/2ZEZ2HH، (١٠-١١-٢٠٢٤) .

[٥٧]) محمود حمدي أبو القاسم ،"الخيارات السعودية في ظل الاستقطاب الأمريكي –الصيني"، مصدر سبق ذكره، ص١٤.

[٥٨]) ادم لو سينتي، وزير الدفاع السعودي يصل الى الصين في محاولة لمساعدة الحوثيين و تعزيز العلاقات العسكرية، موقع المونيتور الاخباري (AI-MONitor)، ٢٥-يونيو-٢٠٢٤، في:https://www.al-monitor.com/ar/originals/2024/06/wzyr-aldfa-alswdy-ysl-aly-alsyn-fy-mhawlt-lmsadt-alhwthyyn-wtzyz-allaqat-alskryt ، (٢١-١-٢٠٢٥).

[٥٩]) كاظم هاشم نعمة،" تسابق التنين والفيل الى مثلث القوى في الشرق الأوسط"، (بغداد: المعهد الدبلوماسي،٢٠٢٢)، ص٤٩١-٤٩٢.

[٦٠]) سند للانباء،"الصين والسعودية تجريان مناورات بحرية مشتركة"، ٢٨ديسمبر٢٠٢٣، في: https://snd.ps/p/112204، (٣٠-١٠-٢٠٢٤).